

# دليل قرية عرب الرماضين الشمالي



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني

2013

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة قلقيلية. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:  
<http://vprofile.arij.org/>

## المحتويات

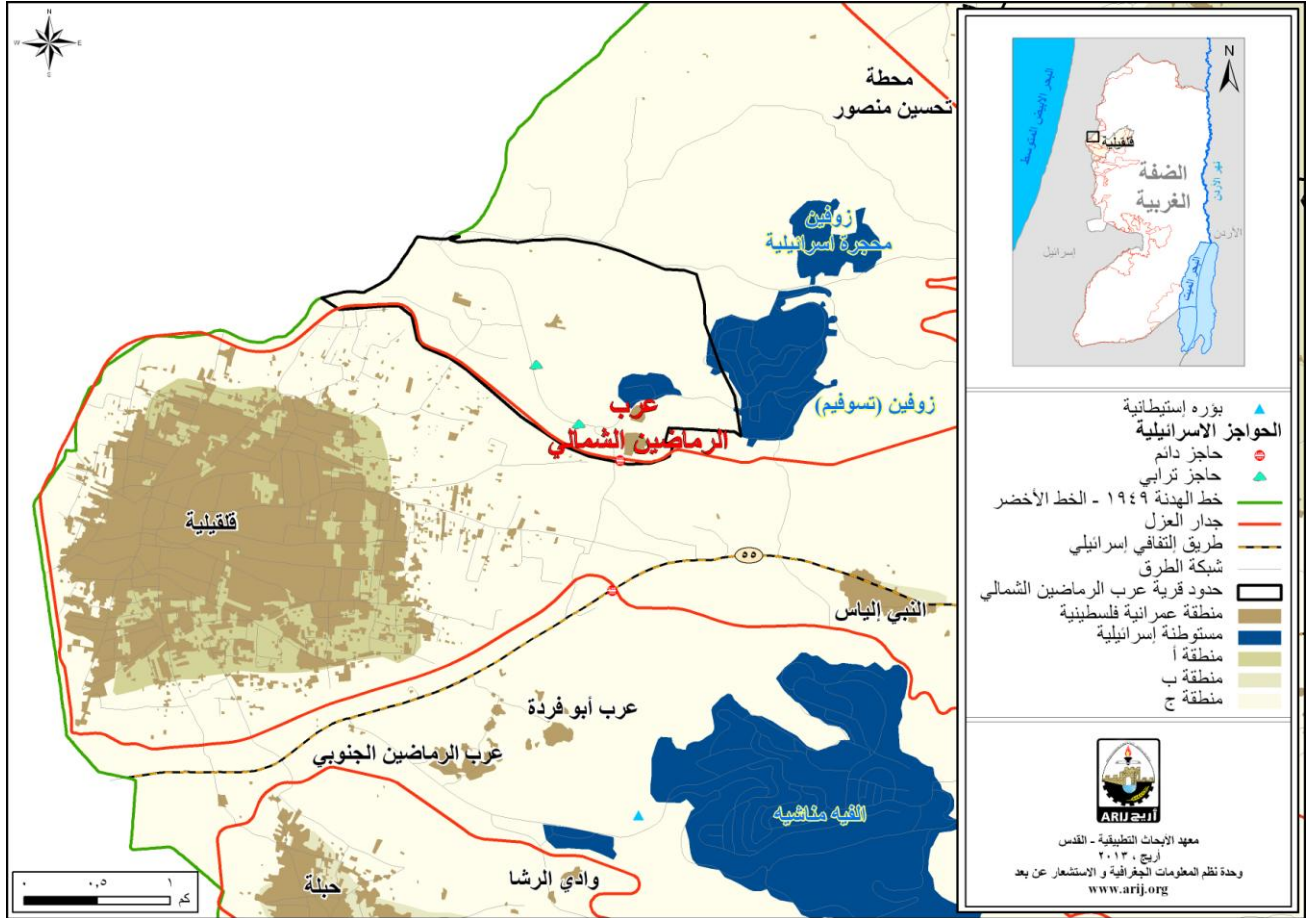
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
5	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
7	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
11	قطاع المؤسسات والخدمات.....
11	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
12	الأوضاع البيئية.....
13	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
15	المشاريع المقترحة.....
16	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....

## دليل قرية عرب الرماضين الشمالي

### الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية عرب الرماضين الشمالي، هي إحدى قرى محافظة قلقيلية، وتقع شمال مدينة قلقيلية، وعلى بعد 3.25 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة قلقيلية). يحدها من الشمال والشرق جيوس، ومن الجنوب عرب أبو فردة ومدينة قلقيلية، ومن الغرب الخط الأخضر (أراضي عام 1948) (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية عرب الرماضين الشمالي



تقع قرية عرب الرماضين الشمالي على ارتفاع 80 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 578.8 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 19 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 63% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013).

لقد تم اعتماد تصنيف حدود المناطق السكانية في هذا الدليل على التقسيم الإداري للتجمعات الفلسطينية بحسب السلطة الوطنية الفلسطينية. وقد تم تطوير هذا التقسيم الإداري للتجمعات الفلسطينية من قبل كل من؛ وزارة التخطيط، وزارة الحكم المحلي، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ولجنة الانتخابات المركزية بطريقة تتسجم مع الواقع الفلسطيني.

تم تأسيس مجلس قروي في عرب الرماضين الشمالي عام 2012 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. كما لا يملك المجلس سيارة لجمع النفايات، لكنه يمتلك 2 تراكتور (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012).

## نبذة تاريخية

سميت قرية عرب الرماضين الشمالي بهذا الاسم نسبة إلى عائلة الرماضين التي تسكن منطقة شمال شرق مدينة قلقيلية، ومن أجل التمييز بينها وبين عرب الرماضين الجنوبي اضيفت كلمة الشمالي لتصبح عرب الرماضين الشمالي (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012) ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى عام 1946 م. ويعود أصل سكان التجمع إلى بئر السبع (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012) (أنظر الصورة رقم 1).

صورة 1: منظر من قرية عرب الرماضين الشمالي

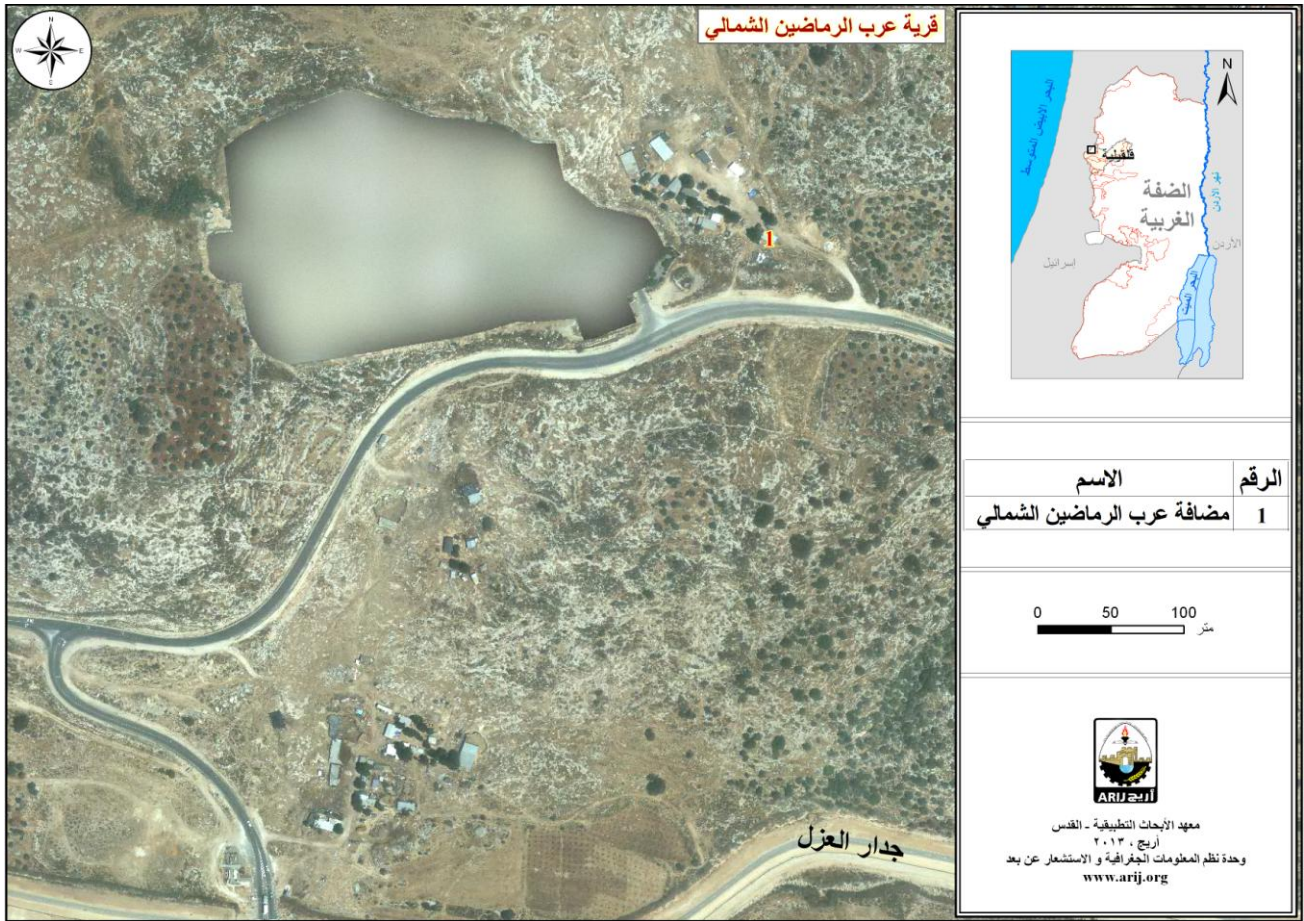


## الأماكن الدينية والأثرية

لا يوجد في قرية عرب الرماضين الشمالي أية مساجد أو أماكن ومناطق أثرية في القرية (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012) (أنظر الخريطة رقم 2).



## خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية عرب الرماضين الشمالي



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية عرب الرماضين الشمالي بلغ 79 نسمة، منهم 43 نسمة من الذكور، و36 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 16 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 18 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية عرب الرماضين الشمالي لعام 2007، كان كما يلي: 26.6% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 67.1% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و2.5% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 100:119.4، أي أن نسبة الذكور 54.4%، ونسبة الإناث 45.6%.

## العائلات

يتألف سكان قرية عرب الرماضين الشمالي من عائلة واحدة هي عائلة الرماضين (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012).

## الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، أن هناك 5 عائلات قد هاجرت منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012).

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية عرب الرماضين الشمالي عام 2007، حوالي 28.6%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 66.7%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 23.8% يستطيعون القراءة والكتابة، و25.4% انهوا دراستهم الابتدائية، و12.7% انهوا دراستهم الإعدادية، و6.3% انهوا دراستهم الثانوية، و1.6% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية عرب الرماضين الشمالي، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية عرب الرماضين الشمالي (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	6	10	8	6	4	0	0	0	1	0	1	36
إناث	12	5	8	2	0	0	0	0	0	0	0	27
المجموع	18	15	16	8	4	0	0	0	1	0	1	63

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية عرب الرماضين الشمالي في العام الدراسي 2011/2012، فلا يوجد في القرية أية مدارس أو رياض للأطفال يتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- قلقيلية، 2012).

وبسبب عدم توفر اية مراحل تعليمية في التجمع، فإن الطلاب يتوجهون إلى مدرسة النبي إلياس الثانوية المختلطة في النبي إلياس، حيث تبعد عن التجمع حوالي 3 كم، أو توجه إلى مدارس عزون، حيث يبعدون عن التجمع حوالي 5 كم (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012).

كما يواجه قطاع التعليم في قرية عرب الرماضين الشمالي بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012)، منها:

- وجود البوابات الموجودة على الجدار، تمنع حرية الحركة للطلاب.
- عدم توفر مواصلات داخل التجمع لنقل الطلاب إلى مدارسهم خارج القرية.
- عدم اعطاء التصاريح، وذلك لأن مدرسة النبي إلياس تقع خلف الجدار، مما يواجه الطلاب صعوبات بالوصول إليها.

## قطاع الصحة

لا تتوفر في قرية عرب الرماضين الشمالي أية مرافق صحية، وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في القرية فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفى درويش نزال في مدينة قلقيلية أو التوجه إلى مستشفى الوكالة أو التوجه إلى مركز صحي قلقيلية، حيث يبعدون جميعهم عن التجمع حوالي 3 كم (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012).



يواجه قطاع الصحة في قرية عرب الرماضين الشمالي الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012)، أهمها:

- عدم توفر أية مراكز صحية في التجمع.
- عدم توفر سيارة إسعاف.
- وجود الحواجز التي تعيق المرضى من التوجه الى المراكز الصحية خارج القرية.

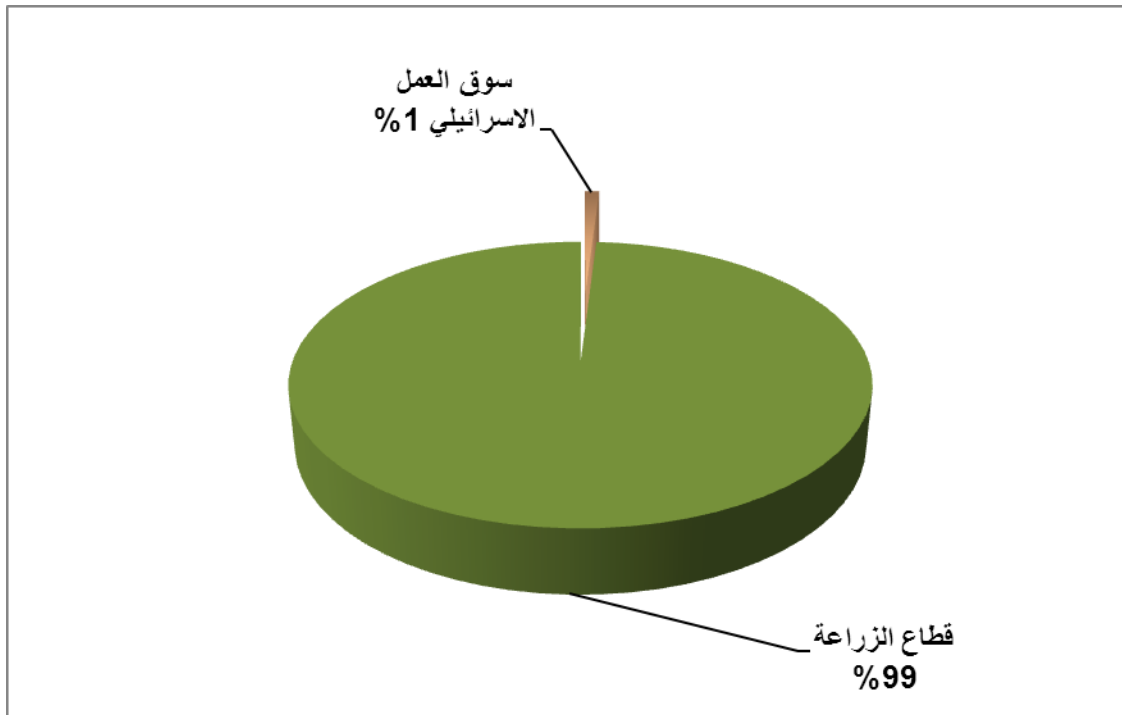
### الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية عرب الرماضين الشمالي على عدة قطاعات أهمها: قطاع الزراعة، حيث يستوعب 99% من القوى العاملة (انظر الشكل رقم 1) (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2012 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية عرب الرماضين الشمالي، كما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 99% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 1% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية عرب الرماضين الشمالي



المصدر: مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فلا يوجد في قرية عرب الرماضين الشمالي أية منشآت (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية عرب الرماضين الشمالي إلى 20%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012)، هي على النحو التالي:

- قطاع الزراعة.
- قطاع الخدمات.

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 50.8% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 93.7% يعملون). وكان هناك 49.2% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 25.8% من الطلاب، و67.7% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان عرب الرماضين الشمالي (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
36	0	4	1	0	1	0	2	32	0	2	30	ذكور
27	0	27	0	0	0	21	6	0	0	0	0	إناث
63	0	31	1	0	1	21	8	32	0	2	30	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

### قطاع الزراعة

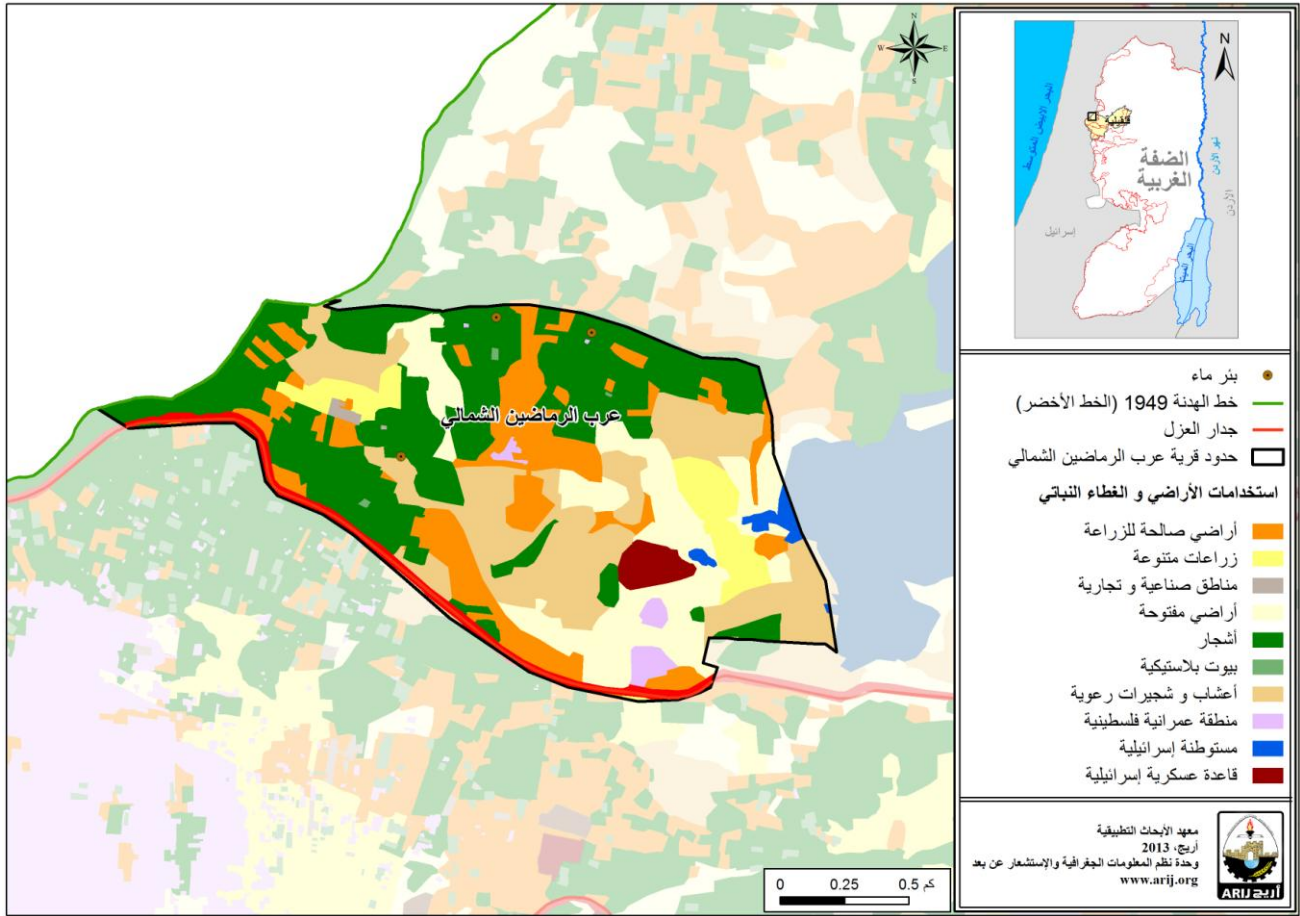
تبلغ مساحة قرية عرب الرماضين الشمالي حوالي 2,539 دونما، منها 1,933 دونم هي أراض قابلة للزراعة و35 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 3، وخريطة رقم 3).

جدول 3: استعمالات الأراضي في قرية عرب الرماضين الشمالي (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (1,933)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
156	7	406	0	0	400	560	2	971	35	2,539

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

## خريطة 3: استعمالات الأراضي في قرية عرب الرماضين الشمالي



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 100% من سكان قرية عرب الرماضين الشمالي يقومون بتربية المواشي، مثل الماعز والأغنام (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012) (انظر الجدول رقم 4).

## جدول 4: الثروة الحيوانية في قرية عرب الرماضين الشمالي

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
0	250	50	0	0	0	0	0	0	0

\* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة قلقيلية، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 16.5 كم طرق زراعية (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012) (انظر الجدول رقم 5).

## جدول 5: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية عرب الرماضين الشمالي وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	3
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	6
صالحة لمرور الدواب فقط	4.5
غير صالحة	3

المصدر: مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012

يواجه القطاع الزراعي في قرية عرب الرماضين الشمالي بعض المشاكل (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012)، منها:

- قلة الأيدي العاملة.
- قلة مصادر المياه.
- صعوبة الوصول إلى الأراضي، وذلك كونها مصنفة أراضي (ج).
- عدم توفر رأس المال لاستغلاله في الاستثمارات الزراعية.
- صعوبة التنسيق من أجل العمل داخل الأراضي الزراعية المعزولة.
- صعوبة إدخال مدخلات الإنتاج الزراعي لوجود الحاجز.

## قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية عرب الرماضين الشمالي أية مؤسسات حكومية، ولكن هناك مؤسسة محلية تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي عرب الرماضين، 2013)، وهي:

- مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي: تأسس عام 2012 م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

لا يوجد في قرية عرب الرماضين الشمالي شبكة كهرباء عامة ولا شبكة هاتف (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012).

### النقل والمواصلات

لا يوجد في قرية عرب الرماضين الشمالي أية وسائل نقل تقوم بنقل المواطنين، ومن العوائق التي تواجه الركاب عدم توفر وسائل مواصلات، ووجود جدار الفصل العنصري، وفي هذه الحالة، يقوم المواطنون باستخدام السيارات على الشارع الرئيسي (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012).

### المياه

لا يتوفر في قرية عرب الرماضين الشمالي شبكة مياه عامة وبالتالي يقوم المواطنون في القرية بشراء المياه عبر تنكات المياه الخاصة بأسعار مرتفعة (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012).

### الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية عرب الرماضين الشمالي شبكة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012).

وحيث انه لا تتوفر تقديرات للاستهلاك اليومي من المياه للفرد في القرية بسبب أن القرية غير مخدومة بخدمة تزويد المياه وبشبكة المياه العامة، فانه لا يمكن تقدير كمية المياه العادمة الناتجة يوميا في القرية. كما أن المياه العادمة التي يتم تجميعها بواسطة الحفر الامتصاصية يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة

دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

### النفائيات الصلبة

لا يتوفر في قرية عرب الرماضين الشمالي خدمة إدارة النفائيات الصلبة، حيث يقوم كل مواطن بتجميع النفائيات الناتجة عن منزله وحرقتها بجوار المنزل (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012).

أما فيما يتعلق بكمية النفائيات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفائيات الصلبة في قرية عرب الرماضين الشمالي 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفائيات الصلبة الناتجة سنوياً عن سكان القرية بحوالي 20 طن (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

## الأوضاع البيئية

تعاني قرية عرب الرماضين الشمالي كغيرها من بلدات وقرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### أزمة المياه

عدم وجود خدمة تزويد المياه في القرية بسبب عدم وجود شبكة مياه عامة وبالتالي يقوم المواطنون بشراء المياه بأسعار مرتفعة.

### إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي في القرية، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

### إدارة النفائيات الصلبة

تعاني قرية عرب الرماضين الشمالي من مشاكل كثيرة في إدارة النفائيات الصلبة حيث أن القرية لا يتوفر فيها خدمة إدارة النفائيات الصلبة وبالتالي يقوم المواطنون بتجميع النفائيات وحرقتها بجوار المنازل مما يعتبر مكرهة صحية مسببة تكاثر الذباب والحشرات الضارة والفئران بالإضافة إلى الروائح الكريهة والغازات السامة والدخان الأسود المنبعث منها عند حرقتها، هذا الأمر له آثاره الضارة على الصحة البشرية والبيئية.

كما أن عدم وجود مكب نفائيات صحي ومركزي لخدمة القرية، كباقي قرى وبلدات محافظة قلقيلية والتي يتم التخلص من نفائياتها في مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين (حوالي 27.5 كم من مركز محافظة قلقيلية)، وهو مكب النفائيات الصحي الرئيس الذي يخدم معظم التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية.



## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي الوضع الجيوسياسي في تجمع عرب الرماضين الشمالي

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تقع جميع أراضي تجمع عرب الرماضين الشمالي والبالغ مساحتها 2,539 دونما في المناطق المصنفة (ج)، وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" في تجمع عرب الرماضين الشمالي هي أراض زراعية ومناطق مفتوحة بالإضافة إلى الأراضي المصادرة للأغراض الاستيطانية المختلفة كالمستوطنات والقواعد العسكرية الإسرائيلية (انظر الجدول رقم 6).

جدول 6: تصنيف الأراضي في تجمع عرب الرماضين الشمالي اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقريبة
مناطق أ	0	0
مناطق ب	0	0
مناطق ج	2,539	100
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	2,539	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية – أريج، 2013		

### ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في تجمع عرب الرماضين الشمالي

نالت تجمع عرب الرماضين الشمالي حصتها من المصادرات الإسرائيلية، حيث أنه خلال سنوات الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، تم مصادرة 24 دونما من مجموع أراضي تجمع عرب الرماضين الشمالي وذلك لإقامة مستوطنة تسويق الإسرائيلية هذا بالإضافة إلى معسكر إسرائيلي إلى الغرب من المستوطنة في العام 1998، يدعى معسكر نحشون.

### مخطط جدار العزل العنصري على أراضي تجمع عرب الرماضين الشمالي

بدأت سلطات الاحتلال في شهر حزيران من العام 2002، بتنفيذ سياسة الفصل الأحادية الجانب بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة من خلال إيجاد منطقة عزل في الجزء الغربي من الضفة الغربية، تمتد من شمالها إلى جنوبها مغتصبة أكثر الأراضي الزراعية خصوبة، وعزل التجمعات الفلسطينية عن بعضها البعض من خلال ربط معظم المستوطنات الإسرائيلية في محاولة لإضفاء الشرعية على مسار الجدار الفاصل داخل أراضي الضفة الغربية، مقوضة للتكامل الإقليمي بين القرى والمدن الفلسطينية، ومسيطرة على الموارد الطبيعية. وتمادية في تجاهلها للقرار الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، أقدمت إسرائيل على إجراء تعديلات طفيفة بدوافع إنسانية على مسار الجدار في الضفة الغربية بدلاً من أن تلتزم بتفكيك ما تم بناءه وتعويض المتضررين منه بحسب ما جاء في القرار الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بتاريخ 9 تموز عام 2004. ومع ذلك، في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، بدلاً من تعديل المسار للحد من الأضرار على هذه القرى، تجاهلت إسرائيل حقوق الإنسان للفلسطينيين من خلال تنفيذ هذه التغييرات، حيث أنها تهدف إلى ربط المستوطنات الإسرائيلية مع بعضها البعض، وأصبحت التجمعات الفلسطينية أكثر عزلة عن بعضها البعض. وبحسب آخر تعديل لمسار جدار العزل العنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تبين أن 2.7 كم من جدار العزل العنصري قد تم بنائه على أراضي تجمع عرب الرماضين الشمالي ليضع غالبية أراضي التجمع (ما مساحته 2487 دونما من أراضي القرية (98% من مساحة التجمع الكلية)) داخل منطقة العزل الغربية التي تسعى إسرائيل إلى ضمها بصورة غير قانونية وأحادية الجانب إلى حدودها الجديدة التي ترسمها من خلال بناء جدار العزل العنصري. وتشمل الأراضي المعزولة الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة (انظر الجدول رقم 7).

## جدول 7: تصنيف الأراضي المعزولة داخل جدار العزل العنصري في تجمع عرب الرماضين الشمالي

العدد	تصنيف الأراضي	المساحة (بالدوم)
1.	مناطق مفتوحة	962
2.	مناطق زراعية	1,364
3.	مستوطنات إسرائيلية	24
4.	محاجر وحفريات	7
5.	منطقة جدار	54
6.	منطقة عمرانية فلسطينية	36
7.	معسكر إسرائيلي	40
المجموع		2,487
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية – أريخ، 2013		

اعتداءات إسرائيلية سابقة على أراضي وممتلكات تجمع عرب الرماضين الشمالي

تعاني التجمعات الفلسطينية الواقعة في المناطق المصنفة "ج" من سياسات الاضطهاد الإسرائيلي اللامتناهية بقصد إيقاف التطور العمراني الفلسطيني في تلك المناطق والتنمية الاقتصادية للفلسطينيين وتهجيرهم من أماكن سكناهم حتى يتسنى لها تنفيذ مخططاتها الاستيطانية وتعزيز وجودها في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقد شكلت هذه السياسة فعلا عائقا أمام نمو التجمعات الفلسطينية في تلك المناطق بسبب وقوع معظمها في مناطق يمنع البناء فيها إلا بتصريح صادر عن الإدارة المدنية الإسرائيلية. كما استنزفت إسرائيل المصادر الطبيعية الموجودة فيها كالأراضي الزراعية و مصادر المياه الطبيعية (الآبار و الينابيع) وتحويلها لصالح المستوطنات الإسرائيلية المجاورة من خلال بناء الآبار الاتوازية و ذلك لإجبار الفلسطينيين على الرحيل. و قد تماشت السياسات الإسرائيلية الرامية إلى الاستيلاء على الأراضي. كما جاءت سياسة الهدم الإسرائيلية في المناطق المصنفة "ج" لتؤكد على عزم الحكومة الإسرائيلية بالمضي قدما بتنفيذ مخططاتها الاستيطانية حيث أنها لم تكن أبدا على أساس الاحتياجات الأمنية و الضرورات العسكرية و البناء الغير مرخص بل جاءت لأسباب تهدف المصالح الإسرائيلية و أهمها بناء المستوطنات الإسرائيلية. وكان تجمع عرب الرماضين الشمالي من التجمعات الفلسطينية التي تم استهدافها، فيما يلي بعض من الانتهاكات الإسرائيلية التي طالت أهالي تجمع عرب الرماضين الشمالي:-

- سلمت الإدارة المدنية الإسرائيلية في بداية شهر آذار من العام 2008 ، خمسة عائلات فلسطينية في تجمع عرب الرماضين الشمالي أوامر عسكرية تقضي بهدم منشآتهم السكنية بذريعة البناء الغير مرخص. وتعود المنشآت المخطرة لكل من سليمان محمد سلمان رماضين و عبد الله محمد سليمان الرماضين و خالد محمد الرماضين و محمد خالد محمد سلمان رماضين.

- أقدمت لجنة التنظيم و البناء التابعة للإدارة المدنية الإسرائيلية في الثالث عشر من شهر أيار من العام 2008، على تسليم إخطارين للمواطن عمار جبر الجخارمة يتضمنان وقف البناء للمنشأة التي يملكها وذلك خلال جولة نظمها موظفي الإدارة المدنية الإسرائيلية في تجمع عرب الرماضين الشمالي، حيث تم إنذار عائلة الجخارمة بذريعة البناء الغير مرخص لوقوع المنشآت المستهدفة في المناطق المصنفة ج بحسب اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في العام 1995، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، أمنيا وإداريا. فيما يلي وصف للمنشآت المستهدفة: (1) حظيرة أغنام، تعود ملكيتها لورثة المرحوم جبر محمد الجخارمة ، و هي عبارة عن بناء بمساحة 108 م<sup>2</sup> تم بناءه في شهر أيار من العام 2006 ويأوي نحو 200 رأس من الأغنام ومخزن للأعلاف. (2) مَصَافَة لأهالي تجمع عرب الرماضين الشمالي والزوار من خارج التجمع، حيث تعود ملكيتها لورثة المرحوم جبر محمد الجخارمة. ويعود بناء المضافة إلى شهر تشرين الثاني من العام 2007 وبمساحة 502م. يشار إلى أن الإدارة المدنية الإسرائيلية أهملت أصحاب المنشآت حتى تاريخ التاسع عشر من شهر حزيران من العام 2008 لتصويب الأوضاع القانونية للمنشآت المخطرة بالهدم.

- أقدمت لجنة التنظيم و البناء التابعة للإدارة المدنية الإسرائيلية في يوم التاسع من شهر تموز من العام 2008 ، بإنذار منزل وبركس في تجمع عرب الرماضين الشمالي بوقف البناء والعمل بذريعة البناء الغير مرخص لوقوع المنشآت المخطرة في المنطقة المصنفة "ج" والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، أمنيا وإداريا. وتعود المنشآت المخطرة للمواطن قدر جبر محمد جخارمة.

- سلمت لجنة البناء والتنظيم التابعة للإدارة المدنية الإسرائيلية في الثاني من شهر شباط من العام 2010 ست عائلات فلسطينية من تجمع عرب الرماضين الشمالي إخطارات تقضي بهدم وإخلاء عددا من المنشآت السكنية والحيوانية وأخرى في التجمع بذريعة البناء الغير مرخص لوقوع المنشآت المستهدفة في المناطق المصنفة (ج) بحسب اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في العام 1995 والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، أمنيا وإداريا. وتتضمن الإخطارات الإسرائيلية إعطاء فرصة إضافية لتصويب أوضاع وقانونية المنشآت لدى الإدارة المدنية الإسرائيلية لأربعة عائلات فلسطينية والتي كانت قد صدرت بحق منشآتهم في فترات سابقة حيث تم إعطائهم فرصة حتى بداية شهر آذار من العام 2010. فيما تم تسليم عائلتين في القرية إخطارات تتعلق بوقف البناء في منشآتهم التي تعتبر قيد الإنشاء. وتعود المنشآت المخطرة لكل من خالد سليمان الجخارمة وعبد الله سليمان الجخارمة وسليمان محمد سليمان الجخارمة ومحمد خالد الجخارمة ونعمان خالد جخارمة وعمار جبر الجخارمة.
- كما شهد تجمع عرب الرماضين الشمالي في شهر تشرين أول من العام 2011، اعتداء جديدا ضمن مسلسل الاعتداءات الإسرائيلية التي تطال التجمع من وقت إلى آخر حيث قام جيش الاحتلال الإسرائيلي بهدم خيمتين وبركسين زراعيين في التجمع بذريعة البناء الغير مرخص لوقوع المنشآت المستهدفة في المناطق المصنفة (ج) بحسب اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في العام 1995 والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، أمنيا وإداريا. وتعود المنشآت المستهدفة لكل من قدر جبر محمد جخارمة و جبر قدر جبر جخارمة.
- هدمت آليات الاحتلال الإسرائيلي في يوم السادس من شهر أيلول من العام 2012 منزل المواطن الحاج خالد سلمان الجخارمة المصنوع من الخيش بالإضافة إلى بركسه الزراعي ومنزلا آخر يعود للمواطن عبد الله سليمان الجخارمة بذريعة البناء الغير مرخص.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية عرب الرماضين الشمالي

### المشاريع المنفذة

لم يتم تنفيذ أية مشاريع في قرية عرب الرماضين الشمالي (مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012).

### المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

- 1- الحاجة إلى إنشاء شبكة مياه عامة لتوصيل المياه الى حوالي 36 منزل من خلال خطوط ناقلة بطول 2.5 كم يتم ربطها على الآبار الارتوازية الموجودة في التجمع.
- 2- الحاجة إلى توفير خدمات صحية في التجمع مثل عيادة صحية أو سيارة اسعاف.
- 3- الحاجة إلى تركيب خلايا شمسية لتزويد 36 منزل بالكهرباء.
- 4- الحاجة إلى استصلاح طرق داخلية بطول 2 كم تقريبا.
- 5- الحاجة إلى ترميم البيوت البلاستيكية والبركسات القائمة في التجمع وذلك لصعوبة إنشاء أخرى جديدة.
- 6- الحاجة إلى توفير مهن مختلفة لتشغيل الأيدي العاملة الموجودة في التجمع.

7- الحاجة إلى توفير 5 صهاريج مياه بسعة 4 كوب.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 8، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 8: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية عرب الرماضين الشمالي

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق			*	
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			200 م <sup>3</sup>
7	تركيب شبكة صرف صحي			*	
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة			*	
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة			*	
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة			*	
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*	
3	تجهيزات تعليمية			*	
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			20 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			36 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			36 بركس
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتين للماشية	*			200 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

المصدر: مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012

## المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي، 2012.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم – محافظة قلقيلية، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). قلقيلية- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة قلقيلية (2009-2010). قلقيلية- فلسطين.